

الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة التكميلية

بعد الانتهاء من الدراسة بالمدرسة الابتدائية يلتحق طفلي بمدرسة تكميلية. ومن ثم يحتاج الطفل إلى الدعم من أولياء أمورهِ عند الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة التكميلية.

الأمر متروك لأولياء الأمور ليقرروا المدرسة التكميلية التي يلتحق بها الطفل. وهذا القرار يستند إلى معارف ومهارات الطفل المكتسبة في نهاية الصف الرابع. ويتخذ أولياء الأمور هذا القرار لمصلحة أطفالهم.

يستطيع أولياء الأمور اختيار المدرسة المناسبة لأطفالهم من بين مجموعة متنوعة من المدارس: مدرسة أساسية/مدرسة مهنية عملية، مدرسة مهنية، مدرسة شاملة، مدرسة ثانوية عامة.

في بداية الصف الرابع يتلقى أولياء الأمور المعلومات اللازمة بشأن الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة التكميلية ويحصل أولياء الأمور على هذه المعلومات من المدرسة الابتدائية. ومن المهم أن يستفيد أولياء الأمور من فرصة الحصول على هذه المعلومات. أثناء الصف الرابع يقرر أولياء الأمور المدرسة التكميلية المقرر أن يلتحق بها أطفالهم اعتباراً من الصف الخامس.

ويُلي ذلك جلسة معلومات شخصية واستشارة مع المعلم لجميع أولياء الأمور. وبعد الانتهاء من هذه الجلسة يكتب المعلم توصية. وفيها يرد نوع المدرسة التكميلية التي يستطيع الطفل الالتحاق بها. ويُطلق عليها توصية المدرسة الابتدائية. ويتلقى أولياء الأمور توصية المدرسة الابتدائية كتابياً من المدرسة بحلول الأول من شهر مارس في العام الذي يتم فيه الطفل الصف الرابع.

يتولى أولياء الأمور تسجيل أطفالهم بعد ذلك في إحدى المدارس التكميلية. وهناك مواعيد ثابتة للتسجيل. عند التسجيل في إحدى المدارس في بادن فورتمبيرغ يقدم أولياء الأمور توصية المدرسة الابتدائية.

في بعض الأحيان يكون أولياء الأمور غير متأكدين من المدرسة التكميلية التي ينبغي أن يلتحق طفلهم بها. وفي بعض الأحيان لا يوافق أولياء الأمور على توصية المدرسة الابتدائية. عندئذٍ تكون هناك فرصة للمشاركة في إجراءات استشارية خاصة. ومن الضروري التسجيل في هذه الإجراءات الاستشارية في الوقت المناسب. غير أنه من المهم أيضاً تسجيل الطفل في إحدى المدارس في الوقت المناسب. والمدرسة الابتدائية على علم بمواعيد التسجيل.

تُدرس مواد مختلفة متعددة في المدارس التكميلية، ويمكن اختيار بعضها. وتختلف المناهج باختلاف المدارس التكميلية.

يجب أن يتلقى التلاميذ تعليماً عاماً في المدارس التكميلية ويكتسبوا المعارف اللازمة التي يحتاجونها للتدريب المهني أو للالتحاق بإحدى الجامعات.

توجد خدمات معلوماتية كثيرة في المدارس التكميلية؛ فعاليات معلوماتية، يوم الباب المفتوح، ... وفيها يستطيع أولياء الأمور وأطفالهم طرح الأسئلة التي تجول بخاطرهم والتعرف على المدرسة.

قرار اختيار المدرسة التكميلية المقرر إلحاق الطفل بها يمثل أهمية بالغة. ومن ثم ينبغي على أولياء الأمور الحصول على المعلومات اللازمة والتفكير ملياً مع أطفالهم قبل اتخاذ القرار.